

غريب الحديث لابن قتيبة

وأراد أنَّهُ تكلم بكلام مطويٍّ لم يشرحه ولم يبيّنه للاستحياء حتى خلا به عُمرَ
فصرّح به .

وقال في حديث أبي بكر أن عبد الرحمن ابنه قال له لقد أهدفتَ لي يوم بدّر فضرفتُ
عنك فقال له أـبو بكر لكذّـك لو أهدفتَ لي لم أصفُ عنك .

يرويه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قوله لقد أهدفتَ لي أي أـشـرـفـتَ لي
يقال أهدفَ فلان واسـتـهـدـفَ للشيء إذا أـرـبـأَ له ومنه قيل للبناء المرتفع هدَفُ
وأرى هدَفَ الرمي منه لأنّـه شيء إرتفع للرامي فرآه ويقال في غير هذا الموضع أهدفتُ
الى فلان أي لجأتُ اليه .

وقال كعب الغنوي [من الطويل] ... عـظـيم رـمـاد البـيـت يحتلُّ بيته ... الى هدَفِ
لم يـحـتـجـبـه غـيـوبٌ

ويحتلُّ ويحُلُّ واحد والهدَفُ الموضع المرتفع لم يـحـتـجـبـه غـيـوبٌ أي لم يصر فيها
فيحجبُه والغُيوب ما اطـمـأـنّ من الأرض واحدا غـيـب يريد أنـه ينـزـل المواضع
المرتفعة لئلا يخفَى مكانه على ضـيـف أو طالب حاجة ومثل هذا قول الآخر